مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الوظائف الإدارية والعسكرية في اليمن القديم

((في ضوء المعطيات النقشية والكتابات التاريخية))

أسوان محمد حسين عبد الله
أستاذة التاريخ اليمن القديم المشارك
كلية الآداب – جامعة عدن
البريد الإلكترونى:dr.aswan.330@gmail.com
عوض عبد الرب الشعبي
أستاذ تاريخ اليمن القديم
المساعد – كلية التربية يافع – جامعة عدن

الملخص:

إن طبيعة الوظائف الإدارية والعسكرية في كل دولة مرتبطة بشكل عام بالنظام السياسي في هذه الدولة أو تلك، فالنظام الإداري يعكس – بالضرورة صورة نظام الحكم وفلسفته في كيفية إدارة شؤون الدولة، وقد جاء النظام الإداري الذي كان سائداً في ممالك اليمن القديم استجابة لظروف الواقع السياسي وحقائقه وطبيعة نظام الحكم فيه. الأمر الذي دفع الباحثين لهذه الدراسة والكشف عن النظام الإداري فيها، ومنه تنبع أهمية هذه الدراسة.

وقد اتبعنا في صياغة هذه الدراسة المنهج التاريخي القائم على البحث والمقارنة والتحليل، في ضوء المعطيات النقشية والكتابات التاريخية.

الكلمات المفتاحية: الوظائف الإدارية، المدنية، العسكرية، المحلية.

Abstract:

The nature of the administrative and military functions in each country is generally linked to the political system in this or that country. The administrative system necessarily reflects the image of the ruling system and its philosophy on how to manage state affairs.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

The administrative system that prevailed in the kingdoms of ancient Yemen came in response to the conditions and realities of the political reality. and the nature of the system of government in it. Which prompted the researchers to this study and to reveal the administrative system in it, and from this stems the importance of this study.

In formulating this study, we followed the historical approach based on research, comparison and analysis, in the light of inscription data and historical writings.

.**Keywords**: administrative, civil, military, local jobs

المقدمة:

لقد أقام الحاكمون في اليمن القديم نظاماً إدارياً في بناء الدولة، وهذا دليل على وعيهم في إرساء دعائم تلك الدول القديمة.

وأساس بناء الدولة بعدها الإداري المتمثل بالوظائف الإدارية والعسكرية وعدَّ الدارسون ارتباط تلك الوظائف الإدارية والعسكرية وطبيعة النظام السياسي في إدارة نظام الحكم وقد انقسمت تلك الوظائف على الآتي:

الوظائف الإدارية المدنية، والوظائف العسكرية وكانت المعطيات النقشية والكتابات التاريخية السند التاريخي في هذه الدراسة، وبعد مرحلة جمع المادة العلمية قسمنا البحث على ثلاثة محاور:

كان المحور الأول في الوظائف الإدارية المدنية، وتوزع على الآتي: أولاً: الإدارة المركزية، وثانياً: موظفو أملاك الملك، وثالثاً: موظفو تحديد الأراضي. وكان المحور الثاني بعنوان: الوظائف العسكرية، وتشمل: المقتوي وقدم وأسود ووازع وتلى أفراس الملك. أما المحور الثالث فكان بعنوان: الإدارة المحلية وتناول الآتي: القيالة والقيل والإذوائية وملاك الأرض والمحرج، والعاقب، وختمت البحث بعرض نماذج من القرارات الإدارية وتلتها الخاتمة والرموز والمختصرات وجدول الألفاظ التي وردت في الدراسة وقائمة المصادر والمراجع باللغتين العربية والأجنبية.

الإشكالية: لقد عالج البحث إشكالية دلك الوعي في بناء نظام الممالك في اليمن القديم وهل ارتقى الحاكم بوعي تام بجانبيها المدني والعسكري.

المنهج المتبع في الدراسة: لقد اعتمدنا المنهج التاريخي والمعطيات النقيشة بوصفها الأساس العلمي واعتمدنا بعد ذلك المنهج التحليلي في اثناء عرض المادة التاريخية.

هدف البحث:

انَّ الهدف المتوخى في بحثنا إظهار الآتي:

- ابراز وعي حكام الممالك اليمنية القديمة لبناء الدولة.
- التعرف على أنَّ الحاكم قد أقام حكمه على بعديه : المدني والعسكري.
- إظهار وعيهم ببناء مؤسسات مدنية وعسكرية.
- تقديمهم المسار المدني على المسار العسكري.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- الإلمام بالمسميات المتعددة التي وصفها الحاكم في اليمن القديم.

المحور الأول

الوظائف الإدارية المدنية

أولاً: الإدارة المركزية:

كان صاحب السلطة العليا وعلى رأس الدولة ورمزها هو الملك، في كل الأحوال في السلم أو الحرب، ولا شك أنه كان إلى جانبه جهاز إداري مناسب يساعده على تصريف أمور الدولة وإدارة شؤونها، على وفق معطيات الحضارة اليمنية القديمة يمكن تصور أنه كان نظاما إداريا فعالا رغم وجود نقوش مكتشفة حتى الآن لم تَجُد علينا بتفاصيل النظام الإداري والدواوين التي كانت قائمة في ممالك اليمنية القديمة، فهناك إشارات تشير إلى وجود دواوين، ومجالس حكم، وبعض الوظائف الإدارية المدنية والعسكرية، و سنشير إلى بعض هذه الوظائف[1] .

ورد في العديد من النقوش إشارات إلى بعض الوظائف التي كانت موجودة في الإدارة المركزية للدولة في اليمن القديم، ومنها:

1- كبير (ك ب ر):

يعد منصب (الكبير) من أعلى المناصب وأهمها في الدولة اليمنية القديمة، وكلمةُ (كبير) لفظة عامة تطلق على شخص يتولى أعلى منصبٍ في إدارة معينة، فهي يمكن أن تعني ممثل الملك على مقاطعة ما مثل كبير ديدان في معين، وقد تعني موظفا كبيرا من رجال الملك اختاره لتنفيذ أوامره وأحكامه في منطقة معينة، وقد تعني سيد قبيلة كما في نقش (Ja 3913/1)، كما يلي : [ل ح ي ع ث ت / س ط ر ن / ك ب ر / ف ي ش ن] [ل ح ي ع ث ت / س ط ر ن / ك ب ر / ف ي ش ن] : ، وتعني: " لحى عثت سطرن كبير فيشان " [2].

(1) العملاق : بشير عباس ، أسس الإدارة الحديثة ، عمان الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 1999م،ص 317.

(2) بافقية: وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1985م ، ص 168.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

وفي العصور المبكرة كان يطلق على صاحب منصب كبير في الهيئة الحاكمة التابعة للمكربين [1]، فعبارة (فلان بن فلان قين فلان) تعني وزيرهُ أو وكيلهُ أو أحد كبارِ معاونيه[2]. وفي النقوش اليمنية القديمة (كبر) لها ما يماثلها في باقي نصوصِ العالم القديم، حيث نجد اللقب نفسه في الكتابات الكنعانية الصيغة نفسها بمعنى شريفٍ ومحترم وفي الآرامية بمعنى الكبير القوي ذي السيادة[3].

(1) المكربين جمع مكرب والمكرب :يأتي على وزن الضرب ،وجمعه كروبُ وكربة الأمر يكربه، والكرائب الشدائد، الواحدة كريبة،(ابن منظور :لسان العرب ، دار صادر بيروت ،ط1،(د.ت) ،مج1/ 711)،وقد جاءت في كتب اللغة: (كرب الأمر يكرب كروباً :أي دنا ،ويقال:كربت حياة الناس، أي قرب إنطفاؤها ، وكل شيء دنا، فقد كُرب ، وقد ورد بأن الكروبيين سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل، والملائكة الكربيون هم أقرب الملائكة إلى العرش،(المرجع نفسه،ج206/2)،فاللفظة في عربية القرآن الكريم تحمل معنى التقريب(علي: جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جامعة بغداد ،ط2، 1993م،ج269/2،وفي اللغة اليمنية القديمة مشتقة من الجذر "كرب" بمعنى :جمع أو حشد ، والُمكرب هو الجَمّع (الصليحي: علي محمد عبد القوي ،المكرب ،الموسوعة اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء الجمهورية اليمنية، 2003م،ج4/ 2823)، وبالنسبة لمعنى اللقب (م ك ر ب) فقد رجحت هوفنر أنه يعني (الحاكم الكاهن) Höfner,M.Die . Religionen (Altsyriens Altarabiens und der Mandaer Stuttgart, Barlin kolm Mainz, 1970,p.245) ورأى ريكمانز أنه يعني (الموحد) (9) . ورأى رودو كناكيس اللقب نفسه بأنه يعني أمير الكهنوت أو أمير القربان (رودو كاناكيس: لينكولوس،وآخرون، الحياة العامة للدول العربية الجنوبية في كتأب تاريخ العرب القديم ، القاهرة، 1958م،ص124). ويرى كل من بافقية وجواد علي بأن اللقب (م ك ر ب) يعني (مقرب) أي الذي كان يقوم بتقديم القرأبين للإله با فقيه: محمد عبد القادر ، تاريخ اليمن القديم ، بيروت ، 1973م ، ص215. وفي المعجم السبئي نجد أن لفظه (م ك ر ب) بمعنى (لقب رئيس حلف قبلي في الفترة المتقدمة) بيستون وآخرون : المعجم السبئي ، منشورات جامعة صنعاء ، 1982م ، ص78. ومن خلال التفسيرات السابقة يمكن القول إنه يصعب تقديم تفسير دقيق للقب (م ك ر ب) ولجذره اللغوي ونرجح أنه يعني (المبارك) والفعل (ك ر ب) يعني (بارك) وهو أقرب إلى دور الملك الكاهن الذي يقوم بمباركة الناس باسم الإله كما كان ذلك معروف لدى الملوك الإله في الشرق القديم.

(2) الإرياني : امطهر علي : نقوش مسندية وتعليقات ، ط 2 ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء،ط2 ،1990م،ص29.

(3) قبيسي، محمد بهجت: ملامح في فقه اللهجات العربية، الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، ط1، دمشق،2001م، ص 454.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

وفي الجانب المدني نجد أن الكبير كان يناط به دور سياسي كنائب للملك على مقاطعة وقبيلة معينة حيث نجد أن الملك (شهر غيلان) ملك قتبان منح لعم وكهنته وثيقة رسمية مكتوبة يخول فيها السلطة على قبيلة إلى أحد الكبراء ويكون الكبير موظفا رسميا من قبل الملك ومسؤولاً على إدارة القبيلة وجباية الضرائب ومنها ضريبة العشر على المحاصيل والماشية، وقد ورد في النقش (RES 3688/ 5)، ما يلي: [ك ب ر م / ب ي ه ر ج / ك ح د / ع ش ر / ك ل / ه ن أ م / و م و ب ل م / و ت ق ن ت م / و ت ر ث م / و ك ل / ج ف ي م / ب ي ج ف ر] [ك ب ر م / ب ي ه ر ج / ك ح د / ع ش ر / ك ل / ه ن أ م / و م و ب ل م / و ت ق ن ت م / و ت ر ث م / و ك ل / ج ف ي م / ب ي ج ف ر] وتعني: " هذا الموظف (الكبير) سوف يكون مسؤولا عن إدارة وتنفيذ السلطة على أحد وجبايةِ ضرائبِ العشر على جميع المحاصيل والغلالِ والماشيةِ والثمارِ وجميعِ الضرائب[1].

وفي بداية القرون الميلادية ازداد نفوذ الكبراء فاحتلوا مكانة سامية، وصاروا فئة متنفذة ذات أراضٍ واسعة وممتلكات كثيرة على حساب الأقيال، وكان يدعم ذلك الملوك، ففي سنة (310م) قام الملك شمر يهر عش الثالث (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت) بتغيرات إدارية مهمة تمثلت بدعم موظفي الدولة الذين هم بدرجة (كبير)، ولهذا تكون وظيفة (الكبير) شائعة ومنتشرة في سائر أنحاء اليمن القديم[2].

(1) Pirrnne, J ." Les Arnay du dieu Arbay labakh et leur Sanctuaire rupestre" TS Louvain, 1991.p 153.

(2) الحمد: جواد مطر: الأحوال الاجتماعية والاقتصادية خلال الألف الأول قبل الميلاد حتى عشية الغزو الحبشي، دار الثقافة العربية، جامعة عدن، ط1، 2002م، ص161،162

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

2- **الأقيان**:

والأقيان جمع اسم (قين) وهو: لقبٌ لمسؤول إداري، أو وكيل[1] ، تعددت اختصاصات الأقيان، فقد كانوا موظفين حكوميين وإداريين ويتجلى ذلكَ من ألقابهم ومدلولاتها، فقد نشأوا موظفينَ و تدرجوا في سلكِ الوظائف، وكان منهم خدمة الآلهة (المعابد)، والأمراءُ، ومن يمثلون بطانة الملك في المدينة[2] ،ومن وظائفهم المرتبطة بالمدينة.

جاء في النقش (Ja 555)، كما يلي: [.....ي و م / ه و ف ى ه و / أ ل م ق ه / ذ ت / ت ن ب أ ه و / ت أ ب ه ه و / ق ي ن / م ر ي ب] [.....ي و م / ه و ف ى ه و / أ ل م ق ه / ذ ت / ت ن ب أ ه و / ت أ ب ه ه و / ق ي ن / م ر ي ب]، وتعني: " عندما منحه المقه ما وعده بأن جعله قين مأرب" [3] . وقد تكون الوظيفة مرتبطة بالمعبد، وقد ورد في نقش(Ja 554)، ما يلي: [ذ م ر ك ر ب / ب ن / أ ب ك ر ب / ب ن / ش و ذ ب م / و س م ه ر م / ب ن / ت ب ع ك ر ب / ب ن / ر ش و ن / م ع ه د ى / ق ي ن / أ ل م ق ه / ب أ و ا م] [ذ م ر ك ر ب / ب ن / أ ب ك ر ب / ب ن / ش و ذ ب م / و س م ه ر م / ب ن / ت ب ع ك ر ب / ب ن / ر ش و ن / م ع ه د ى / ق ي ن / أ ل م ق ه / ب أ و ا م] ، وتعني: " ذمار كرب بن أبكرب من عشيرة شوذب وسمهر، ابن بتع كرب من عشيرة رشون كلاهما قين المقه في معبد أوام"[4] ، و قد تعددتْ وظائف القين في النقوش، حيث إنها لم تكن قاصرة على نوع معين، وإنما كان يشملُ أي

(1) بيستون وآخرون : المعجم السبئي ،مرجع سابق، ص112.

(2) رودو كاناكيس: وآخرون: الحياة العامة ، مرجع سابق ،ص139.

(3) Jamme, A" Aqatabanian DedicatryInscription fror Hajar"bin Hamid in JAOS 75,1955. p. 18

(4) Ibid.p.18.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

عملٍ أو مهمةٍ يعهد إليه الملك بها[1].

وكان الأقيان يؤلفون طبقة خاصة من طبقات أهل الحَظوة والنُّفوذ في المجتمع، لهم مكانتهم بين الناس وعند الملك، وكانت لهم أملاكهم وإقطاعاتهم التي يؤجرونها لغيرهم لاستغلالها مقابل أجرةٍ قد يستغلونها بأنفسهم ليشتغل فيها فلاحوهم وأتباعهم [2].

وأغلبُ الأعمال التي كان يقوم بها الأقيان تتعلق بالجانب المدني أكثر من الجانب الديني، فالقين هو موظف تنفيذيٌّ في الأصل، كان مسؤولاً عن أمور المعبد الاقتصادية والإنشاءات، وقد يرتبط بالملك أو المعبد وليس بالضرورة أن يكون رجل دينٍ أو سياسةٍ، ومن هذا المنطلق قد تكون وظيفة القين ذات دلالة على مسؤوليتِه المدنية[3].

3- **قيت** :

كما جاء في النقوش السبئية وتحديداً في النقش (Ja 619) لفظ (ق ي ت) (ق ي ت) التي تعني : نائب الملك ، أو مندوباً عن الملك[4].

ثانياً: **موظفو أملاك الملك**:

كما ما ورد في النقوش السبئية المتأخرة سنة (434م) (RES2693) ذكر الوظيفة (م ل وط ن م ل ك) (ملوطن ملك) وقد تعني وظيفة إدارية التي وهي تنظر في شؤون أراض الملك ، ويرد من أسماء هؤلاء الموظفين (اذن قنى) (اذن / قنى / م ل ك ن / ح ض ر م م ت) هو خاص بالملوك الحضارمة ، فقد يعني المسؤول بإدارة مقتنيات ملك حضرموت ، أي وظيفة الإشراف على أملاك الملك وأمواله[5].

(1) علي: جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، عدة أجزاء، جامعة بغداد، ط2، 1993م، ج277/5.
(2) المرجع النفسه ، ج278/5.
(3) العريقي: منير عبد الجليل: الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم 1500ق.م وحتى 600م، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2002م، ص107.
(4) علي: جواد: المفصل، مرجع سابق، ج5 / 279.
(5) المرجع نفسه، ج5/ 281.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

1- **نحلت** :

هذا مسمى وظيفة جباية الضرائب، ويطلق على من يقوم بهذه الوظيفة ويتولى الإشراف على الموظفين الذين يقومون بتحصيل الضرائب اسم (نحل) (نحل). وهي من الوظائف الرفيعة في الدولة نظراً لأهمية عائدات الضرائب بوصفها مصدراً رئيسًا لمالية الدولة[1]، وفي المعجم السبئي[2]، ورد معناه قائد جند مرتزقة ومستخدم، كما ورد في النقش(Ja665/37,Ry 548/13).

2- **طبنو** :

وهم الموظفون الذين يتولون الإشراف على شؤون الري كما في دولة معين. وقد حظيت شؤون الري باهتمام كبير في الدول اليمنية القديمة، وعنيت الحكومات بسن قواعد وتشريعات تنظيم شؤون الري، وقامت بتعيين موظفين ومراقبين يتولون مهمة الإشراف على الشؤون[3]. ولأهمية وظيفة مراقب الري فقد تولاها أحياناً موظفون بدرجة كبيرة[4]، ونرى (طبن) (طبن) في الكتابات القتبانية ، كما ورد في النقش (RES 3566/4,6) وتعني هيئة حكومة (مجلس) تناظر مجلس (المزود).

3- **حفي نفس** :

وردت في النقوش (RES 3562/2, 2813/1, 2829)المعينية بمعني منصب عنوانه (حفي نفس) (حفي نفس) (حفي / هنفس) (حفي / هنفس) وهي وظيفة قضائية، تعاون الملك في إصدار القوانين المتعلقة بتوزيع الماء، كما كان الملك يستعين به في وضع حجر أساس المباني الحكومية ونذرها للآلهة ، ويعمل تحت إمرته موظفان ،

(1) علي: جواد: المفصل، مرجع سابق، ج281/5.

(2) بيستون وآخرون: المعجم السبئي،مرجع سابق ،ص95.

(3) المرجع نفسه: ج5 / 279.

(4) عبد السميع: عبد الراشد عبد الحافظ: نظام الحكم والتنظيم الإداري في اليمن القديم، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2007م، ص320.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

ربما كانا تابعين للمحكمة ، يقال لمنصبهما (ربقي معن)[1](بالمنازعات الناشئة في توزيع الماء).

ثالثاً: موظفو تحديد الأراضي:

مرحلة نمو سريعة للملكية الفردية للأراضي، كانت في النصف الأول من الألف قبل الميلادي، حيث (ربقي / معن) كما ورد في النقش(RES 3310/4)، لعلهما كانا بمثابة كاتبين عنده[2] ، أما حفني نفس فهو بمثابة القاضي في وقتنا الحاضر، فهو قاض مختص انفصلت الأراضي الخاصة عن أراضي المجتمع المحلى، يضاف إلى ذلك أراضي المعبد[3]، وأصبح لابد من وجود هيئة حكومية أو موظفين رسميين يتولون الإشراف على تحديد الحدود ، فعندما تكون الدولة في طور النشوء يكون كل توثيق قانوني أمراً يهم بالدرجة الأولى صاحب الشأن[4] ، ويبدو أن (المكرب) هو الذي يتولى الإشراف على تحديد الأراضي في البدء كما ورد في (CIH 610) وأصبح بعد ذلك هناك موظفون لتحديد الأراضي، ولم يرد في النقوش اسم منصب (موظفو الحدود) لكن في نقش سبأي يرد اسم (يرحمو بن صبح حمو من جدن)هو الذي قام بعملية تحديد الأراضي[5]..

1- موظفو السخرة :

يطلق عليهم (حشرو) (ح ش رو) وظيفتهم جمع الحشر أو الناس للدولة[6]،وقديكون لهذه اللفظة علاقة بما ورد في المعجمات العربية الشمالية[7]، وفي الكتاب الحديث فقد جاء عن (الحشر) و(الحشور) (أن وفد ثقيف اشترطوا أن لا يعشروا ولايحشروا)[8]،

(1) الحمد: جواد مطر: الأحوال الاجتماعية، مرجع سابق، ص 173.

(2) علي: جواد: المفصل، مرجع سابق، ج3/ 279.

(3) رودو كاناكيس: وآخرون: الحياة العامة، مرجع سابق، ص 124.

(4) لوندين أ.ج: العلاقات الزراعية في سبأ، ترجمة، أبوبك السقاف، مجلة درسات يمنية، ع2، صنعاء،1979م، ص 88.

(5) الحمد: جواد مطر: الأحوال الاجتماعية، مرجع سابق، ص175.

(6) المرجع نفسه.

(7) الفراهيدي: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد (ت 175 هـ): كتاب العين ، تحقيق الدكتور مهدى المخزومي ،والدكتور إبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة المعاجم والفهارس ، بغداد، 1995م،ج92/3.

(8) الواقدي: محمد بن عمر: مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم (مغازي الواقدي)، مطبعة السعادة، القاهرة ،1948م، ص 339.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

ورد في اللغة (الحشر) يوم القيامة { ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} [1]،وقيل(الحشر)

الموت، المحشر: المجمع الذي يحشر إليه القوم ويقال حشرتهم السنة، وذلك أنها تضمهم من النواحى إلى الأمصار . وبذلك قال (حشرو) موظف رسمي خصص بجمع الناس الذين يحشرون ويجمعون للحروب أو للقيام بأعمال إجبارية فهم مثل (السخرة) للذين يجمعون جمعاً لأداء أعمال من غير أجر[2] كما ورد في النقش(GI 1547 /2)[3] .

(1) سورة الأنعام: الآية: 38.

(2) علي، جواد: المفصل، مرجع سابق، ج5/ 281.

(3) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، مرجع سابق ص 35.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

المحور الثاني
الوظائف العسكرية

وردت إشارات في النقوش إلى بعض الوظائف أو الرتب العسكرية في اليمن القديم، وإن كانت هذه النقوش لا تعطينا تفاصيل كثيرة عن هيكلة الجيش وأوضاعه، ومن الوظائف العسكرية التي أشارت إليها النقوش:

1- **المقتوي**:

هو صاحب رتبة عسكرية رفيعة [1] ، وبالرجوع إلى المعجم السبئي نجد أن معاني كلمة مقتوي نائبُ الملك وأميرُ الجند[2] ، وحامل هذا اللقب يعد في مرتبة الضباط الكبار، وقد شبه بيستون هؤلاء المقتويين بمارشالات نابليون: (Napoleon's marshals) [3].

كما أن لفظة (م ق ت و ي) التي وردت أيضا بصيغةِ المؤنث (م ق ت و ي ت / أ ق ت و ي ت ه م و) (م ق ت و ي ت – أ ق ت و ي ت ه م و) لكنها هنا بمعنى خادمة /خازنة[4] . وما زالت كلمة "مقتوي" مستعملةً في اللغة العربية بمعنى خادم، وأما مطهر الإرياني فيرجح أن الكلمة من مادة "قوي" من القوة والمقتوي هو المسْتَقوَى به [5] .

لا توجد نقوش كافية لبيان صورة عن بناء الجيش، لكن من الدرجات المرموقة التي تتولى القيادة والرئاسة في الجيش هي لفظة (مقتوي) كما تبين النقوش (Ry 513-515) أن المقتوي

(1) علي: جواد: أصول الحكم عند العرب الجنوبيين، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام، المركز الأكاديمي للأبحاث، بغداد– بيروت، ط1، 2011م، ج377/1.

(2) بيستون وآخرون :المعجم السبئي،مرجع سابق ،ص109.

(3) Beeston A .F., L, Kingship in Ancient South Arebin Jurnal Economic and Social History of Orient 15, 1972. P. 11

(4) شعلان: عميدة محمد: الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم – دراسة في واقع النقوش، الإكليل، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ع 28 ربيع، 2004م، ص128

(5) الإرياني: نقوش مسندية وتعليقات، مرجع سابق، ص295.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

والجمع (مقتويت) بمعنى محارب، وعبّر عنهم "بمقتو ملكن" أي فئة من الأعيان يحاربون مع الملوك، فهم قادة الملك[1].

والظاهر أن المقتويين فئةٌ ممتازةٌ من القادة يعينهم القائد العام (الملك) من بين خيرة رجاله، ومن الأقيال وسادة القبائل الذين عرفوا بسداد الرأي في الحرب، وأصبح (المقتوي) ذا وظيفة سياسية – عسكرية في دولة سبأ منذ نهاية القرن الثاني قبل الميلاد إلى بداية القرن الثالث الميلادي[2] .

2- **قدم** :

هو القائد والمقدم الذي يقود جزءاً أو كتيبة من الجيش[3] ، وربما الذي يكون على مقدمة الجيش[4] (قدم: قائد– آمِر) على وزن (فَاعِل)، كما ورد في النقش(Res 3232/1) وجمعه (مقدمت: قَادَة) وزن (مَفَاعِلَة)، كما ورد في النقش(Ja 576/8، Ja 665/17,12) وصيغة أخرى (اقدم: قَادَة) على وزن (أفَاعِيل)، كما ورد في النقش (Ja 547/2) .

و وردت في النقش(E32/6) كلمة زحف عسكري – قائد في النقش:

6- ... و بعدهو / فسبعو / لهمو / ومطو / عمهمو / ا س د / ص و أ ر ن/ ب علي / أبعل / بعل ي / شبم / وصدفن / وتقدمو / وهت ر جن / بعم / صد فن.

– وبعدها استسلموا وهاجموا معه جنود (ص و أ ر ن) ضد أعيان ضد (شبام والصدف) وزحفوا واقتتلوا مع (الصدف).

(1) علي: جواد: أصول الحكم عند العرب ، مجلة (المجمع العلمي العراقي) بغداد ،1980م،مج31،ج2/376

(2) المرجع نفسه: ص376.

(3) علي: جواد: أصول الحكم عند العرب ، مرجع سابق ،ص 376 ، وانظر بيستون وآخرون: المعجم السبئي،مرجع سابق، ص103، ومعجم الألفاظ الواردة في النقوش، الملحق بكتاب، مختارات من نقوش اليمنية القديمة، ص 394.

(4) علي، جواد: المفصل، مرجع سابق، ج5/ 406.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

3- **أسود**:

هو الضابط الذي يتولى قيادة جماعة من الجيش[1] ،وردت صيغة غريبة للمثنى (اسودي) (اسودي: قائدان) في زيادة الواو، كما ورد في النقش (Ja 665/31)، وورد في مختارات بمعنى جند محاربون[2] ،وورد في المعجم السبئي (محاربون – جندي)[3] ،كما ورد كلمة (جندي مقاتل) في النقش (Ja 577/5):

4- ... فهدركهمو / ملكن / الشرح / يحضب

– ... فأدركهم الملك (إيلشرح يحضب).

5- وب عمهو / ذبن / ما ق ولهو / وألفم / اسدم / بن / خمسهمو

– ومعه بعض مشايخه و ألف جندي مقاتل من جيشهمُ.

4- **وازع**:

الوازع هو لقب للقائد القبلي أو العسكري [4] ، كما ورد في نقش (Ja 662) تولَّي (الوازع) مهام عسكرية[5].

5- **تلى أفراس ملك** :

(1) علي، جواد: المفصل، مرجع سابق، ج5/ 406.

(2) بافقيه: محمد عبدالقادر: وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، مرجع سابق،ص 352.

(3) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، مرجع سابق، ص 7.

(4) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، مرجع سابق، ص 167. وانظر السروري، نبيل عبد الوهاب: الحياة العسكرية في دولة سبأ "دراسة من خلال النقوش محرم بلقيس"، إصدار جامعة صنعاء، 2004م، ص 27، 28. وهذه الصفة العسكرية لحامل هذا اللقب كما ورد في المعجمات العربية من معانٍ للفظة (وازع): وتعني الوزاع في الحرب الموكل بالصفوف، يزع من تقدم منهم بغير أمره، انظر: ابن منظور: لسان العرب، (مادة وزع)، مرجع سابق، ج270/10، وفي القاموس المحيط: الوازع: هو من يدبر أمور الجيش، انظر: بطرس، البستاني: مادة وازع، قاموس محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م، ص266.

(5) السروري، نبيل عبد الوهاب: الحياة العسكرية في دولة سبأ، مرجع سابق، ص 27، 28.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

ورد في النقش (Ja 584/3) عبارة (تلى / افراس / م لك) بمعنى متولى أفراس الملك ، وفي بعض النقوش ترد (ات ل وت/ افـراس/ الملـك) (اتلوت أفراس الملك) وظيفة هؤلاء هو الإشراف على خيول الملك ، وتدريبها على الدخول في ميادين القتـال ، وتـدريب الفرسـان علـى القتـال ، وعلـى التفـنن فـي الكـر والفـر للتغلـب علـى الأعداء[1] وكذلك ورد بمعنى قائد الخيالة في النقش(Ry509/8)[2] .

(1) علي: جواد: مقومات الدولة العربية قبل الإسلام ، مجلة (المجمع العلمي العراقي) بغداد ، 1987م، مج38،ج2/ 76.

(2) الرصين : رصين صالح علي، ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة –دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية،رسالة مقدمة الى مجلس كلية اللغات،قسم اللغة العبرية ،جامعة بغداد ، 2002م،ص 61.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

المحور الثالث
الإدارة المحلية

كان نشوء الممالك اليمنية القديمة من خلال اتحاد عدة شعوب (قبائل) طوعاً أو قسراً [1] ، وفي الحالتين ظلت تلك القبائل الداخلية في الاتحاد محتفظة بكياناتها القبلية في إطار الدولة المركزية، وظل زعماء القبائل وساداتها ومن أوكل إليهم أمر قيادتها يتولون السلطة المحلية فيها وإدارة شؤونها باسم من أوكل إليهم أمر قيادتها يترأسون السلطة المحلية فيها وإدارة شؤونها باسم الملك والدولة المركزية، إذ لم تكن ظروف المنطقة الجغرافية وطبيعة تضاريسها تسمح بقيام دولة مركزية قوية[2] .

والممالك اليمنية القديمة يمكن تشبيهها بالدول الفيدرالية في المفهوم السياسي والدستوري الحديث، حيث يتولى الملك وأجهزة الدولة المركزية: السلطة العليا، والمهام الرئيسة الكبرى المتعلقة بتماسك الدولة وبقاء كيانها، وإدارة علاقاتها الخارجية، وتحالفاتها مع الدول الأخرى، وإعلان الحرب ونحو ذلك؛ ويتولى زعماء القبائل وسادتها و(الكبراء) و(الأقيال) و(الأذواء) ونحوهم إدارة الشؤون المحلية باسم الملك وتحت قيادته. وفي المدد التي تعاني فيها السلطة المركزية الضعف وتصبح غير قادرة على الوفاء بمهامها الأساسية تجاه قبائلها؛ فإن كثيراً من وظائف الدولة المركزية وصلاحياتها تعطى إلى السلطة القبلية والعشائرية، وهو ما حدث على سبيل المثال في مدة تفسخ الدولة السبئية مع نهاية الألف الأولى ق.م[3] . ومن خلال هذا

(1)Beeston A .F., L," Kingship in Ancient South Arebin",op.cit,p259.

(2) لوندن، أ.ج: المدنية والدولة في اليمن في الألف الأول ق.م، ترجمة: عبد الله حسن الشيبة، مجلة الاجهاد، ع7، س2 بيروت، ص18.

(3) Koratav, A., " Some Trends of Evolution of the Sabaean Cultural- Political Area: From Clan Titles to Clan Names", New Arabian Studies,Vol.2 , p.153.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

التصور لطبيعة السلطة في الممالك اليمنية القديمة فقد انعكس على شكل النظام الإداري؛ سنشير إلى بعض المفاهيم والألقاب المعبرة عن نظم الإدارة المحلية في اليمن القديم.

1- **القيالة** :

مصطلح القيل ظهر في القرن الخامس والرابع قبل الميلاد ، وقد وردت كلمة القيل ،مرتين في النقوش مملكة قتبان في عهد الملك المكرب يد أب ذبيان ، إذ عثر على نقشين ،النقش الأول هو نقش ملكي كتبه المكرب نفسه، والنقش الثاني كتبة القيل من مضحي القبيلة التي أشرفت على بناء الطريق الجبلي[1].

ويمكن عدَّ مصطلح (القيالة) المعبر بشكل واضح عن نظام الحكم المحلي أو الإدارة المحلية في ممالك اليمن القديم، فقد تمتع الزعماء المحليون الملقبون بـ (الأقْيال)بسلطات واسعة، واستقلال ذاتي في إدارة شعوبهم (قبائلهم) في إطار الدولة المركزية[2].

2- **والقيل**:

هو اسمٌ كثير الورود في نقوش المسند، وقد جاء اللفظ (ق ي ل/ ق و ل) (ق ي ل/ ق و ل) وتجمع على (أ ق و ل/ أ ق ل) (أ ق و ل/ أ ق ل) بمعنى أحد أفراد بيت رئاسة في شعب[3] .

- ويقصد بالقيل أيضاً زعيم محلي يقع تحت إدارته شعبٌ/ قبيلة، أو عدد من الشعوب/ القبائل [4].
- وأنسبُ ما ذُكر عن القيل في لسانِ العرب ما قاله أبو عبيدة:" إن الأقيال ملوك باليمن، دونَ الملك الأعظم، وأحدهم قيل، يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومحجره، وقال غيره: سمِّي الملك

(1)Gajda, lfona : Two inscriptions Commenorating the construction of a mountain pass, by yada ab dhubyan son of shahr mukarrib of Qataban and the qayls of madni trib, 2006, p.160.

(2) بافقيه:محمد عبد القادر الأقيال والأذواء في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ج2، 1993م.، مرجع سابق، ج80/2.

(3) بيستون وآخرون :المعجم السبئي: مرجع سابق ، ص110.

(4) بافقيه: في العربية السعيدة، مرجع سابق، ج75/2.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

قيلاً إذا قال قولاً نفذَ قوله" [1].

- ويعرِّف جواد علي الأقيال فيقول: بأنهم طبقةٌ من كبار الإقطاعيين من أصحاب الأراضي الواسعة، ومن رؤساءِ القبائل كذلك، والسادات الكبار، وكانوا يتمتعون بسلطانٍ واسع، ويقال للواحدِ منهم (قول) في المسند، و (قيل) في عربيَّتِنا والجمع (أقوال)، أي: الأقيال[2]. والقيل موظف رسمي له أرض واسعة يديرها، واتباع عليها يحكمهم، وكانت له حصون وقصور غنية، ولكل حصنٍ من تلك الحصون تسميتهُ الخاصة[3] .
- كما كانَ القيل يقومُ ببعض الأعمال الإنشائية، ربما نيابةً عن الملك، حيثُ يذكر بعض الأقيال في نقش (بافقيه– باطايع 6) كما يلي: [.....و و ت ر م / و د و س م / ب ن و / ي ش ر ن / و س ي ض .../ و / ع ب د ع م / و ه و ف ع م / ب ن و /ذ س ف ر م / أ ق و ل / ش ع ب ن / س ف ر م / ع ش ق و / و س ق ح / أ ب ر ث / ش م س ه م و / ب ع ر ن / ع م ب أ خ ي ل / ش ع ب ه م و / و م أ د ب ت ه م و / س ف ر] [.....و و ت ر م / و د و س م / ب ن و / ي ش ر ن / و س ي ض .../ و / ع ب د ع م / و ه و ف ع م / ب ن و /ذ س ف ر م / أ ق و ل / ش ع ب ن / س ف ر م / ع ش ق و / و س ق ح / أ ب ر ث / ش م س ه م و / ب ع ر ن / ع م ب أ خ ي ل / ش ع ب ه م و / و م أ د ب ت ه م و / س ف ر]، وتعْني : " ....وترم ودوسم

(1) ابن منظور: جمال الدين محمد(711هـ – 1311م): لسان العرب ، مطبعة بولاق ،القاهرة ،ط1، (مادة قيل)، ج14/ 94.

(2) علي: جواد: المفصل، مرجع سابق، ج278/5.

(3) الحمد: الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، مرجع سابق، 165.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

بني يشرن وسيضـ ...، وعبدعم وهوفعم بني سفر أقيال الشعب سفر، بنوا أجزاءً من معبدهم في عرن ...، عم وحول شعبهم واتباعهم سفر" ، أي قيامُهم ببعض الأعمالِ العمرانية[1] .

وأول الأمر كان القيل فرداً بارزاً من أفرادِ العشيرةِ الرئيسة في الشعب، ولكن منذ القرنين الثاني والثالث الميلاديين أخذ يُسمى بالأقيال الموظفين الملكيين الذين كانوا يحكُمون الشعوبَ، أي الأعيان المحنكون، وقد ورد ذكرُ الأقيال في النقوشِ العائدة إلى القرنين الرابع والخامس بعد الملوك فوراً، وكانُوا يقودون الجيوشَ والكتائب وفصائلها وفصائل الملك وأكد على ذلك النقش (Ja1028) والنقشان (Ry 508-707) [2].

وتجدر الإشارةُ إلى أنَّ نظام الأقيال كان معروفاً في حمير وملحقاتها قتبان وحضرموت أيضاً(3) ، ورد في النقش (Ry 497/4-5)، ما يلي: [....و ب م ر أ س م / و ر و أ ل / غ ي ل ن / ي ه ن ع م / م ل ك / ق ت ب ن / ...و ب ق ي ل س م / ذ ر ح ن / م ع ذ أ/ و ذ أ ب م] [....و ب م ر أ س م / و ر و أ ل / غ ي ل ن / ي ه ن ع م / م ل ك / ق ت ب ن / ...و ب ق ي ل س م / ذ ر ح ن / م ع ذ أ/ و ذ أ ب م] ، وتعني: " .....وبواسطة سيدهم وروأل غيلان يهنعم ملك قتبان، .....وبواسطة أقيالهم ذرحن معذأ وذأبم" [4].

لقد عُرِف نظام القيالة في سائر أنحاء اليمن القديم، ولم يقتصر على سبأ وحدها، فقد عُرف في حضرموت بوصفه نظاماً للحكم المحلي يتمتع فيه القادة المحليون (الأقيال) باستقلال ذاتي

(1) بافقيه، محمد، باطايع، أحمد: نقوش من منطقة الحد، مجلة ريدان، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف –دار الهمداني، ع5، عدن، 1988م، ص 70،71.

(2) بيتروفسكي، مخائيل: اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة القرن الرابع حتى العاشر الميلادي،تعريب: محمد بن محمد الشعيبي، صنعاء،ط2، 2007م، ص 193،195.

(3) أحمد، مهيوب غالب: صراع المجموعات القبلية حول السلطة في مأرب ووصول أسرة رفشان الهمدانية إلى الحكم، مجلة المؤرخ العربي، ع62، بغداد، 2005م، ص65.

(4) Ryckmans, G., “ Inscriptions Sudarabes” Museon 64,1951. P. 93.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

فقد جاء في نقش (أرياني 13) ، ذكر أقيال شبوة [1] ، وورد في نقش (إرياني 13/ 1–2) كما يلي : [ف ر ع م / ا ح ص ن / ب ن / ا ق ي ن م / ا ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ش ب م م / م ق ت و ى / ش ع ر م / ا و ت ر / م ل ك / س ب أ / ذ ى ر ي د ن] [ف ر ع م / ا ح ص ن / ب ن / ا ق ي ن م / ا ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ش ب م م / م ق ت و ى / ش ع ر م / ا و ت ر / م ل ك / س ب أ / ذ ى ر ي د ن] ، وتعني: "فارع أحصن بن أقيان أقيال شعب بكيل ربع شبام أحد، قادة شعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان[2].

ومما سبق يمكنُ القول بأن لقبَ (قيل) أو غيرهِ من الألقاب الأخرى هي ألقابٌ كانت تستعمل لتدل على مكانةٍ ترتبط بمكان يسيطَر عليه تختلفُ مساحته من واحد لآخر، وينتسب إليه هؤلاء الزعماء، وأتباعهم الذين يتمتعون باستقلال ذاتي في مناطقهم، أي أن نظام القيالة يمثل نظام الحكم المحلي في الممالك اليمنية القديمة[3].

وهناك حالات برزت لتدخل الملوك في شؤون (الأقيال) على وجه الخصوص في مدد ما بعد الميلاد، حيث كان الملك يقوم بضم (مقولة)إلى أخرى لأسباب تتعلق غالباً بالولاء للملك أو لظروف عسكرية[4]. وقد أثبتت النقوش إمكانية إحلال (قيل) محل (قيل)آخر، بتدخل من الملك[5].

(1) الإرياني: نقوش مسندية وتعليقات، مرجع سابق، ص115،116.

(2) المرجع نفسه،ص112.

(3) بافقيه: في العربية السعيدة، مرجع سابق، ج2/94.

(4) بافقيه: محمد عبد القادر: " اليزنيون وخلفية الأحداث التي أدت إلى قيام وسقوط حكم الأحباش في اليمن قبل الإسلام "، مجلة دراسات يمنية، صنعاء، ع13، 1983م، ص 81.

(5) بافقيه: في العربية السعيدة، مرجع سابق، ج2/143، وانظر أيضاً،"، محتوى نقش المعسال 5، لبافقيه : محمد عبدالقادر،ريدان، ع6، حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، مؤسسة ريدان للدراسات النقشية والأثرية– المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمي، عدن، 1994م ، ص 57، 58.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

3- **الإذوائية هم طبقة (شيوخ القبائل ملاك الأرض)**:

وهي طبقة غير مرتبطةٍ رسمياً بالدولة، والغالبية العظمى منها، إما تملك أراضٍ واسعة أو صغيرة مثل أصحاب الأراضي ورؤساءِ القبائل والفلاحين، أو لديها أموال طائلة مثل التجَّار، ويرى مهران أن الأذواء هم أمراء صغار ممن يسميهم الكتاب العرب (الأذواء)، ويقصدون به جمع (ذو) أي صاحب المكان، يضاف إليها اسم المكان، من حصن أو محفد، مثل: غمدان وصاحبه (ذو غمدان)، وريدان وصاحبه (ذو ريدان)، ،ثم تحولوا إلى أمراء لعدد من الحصون أو المحفد ممن يسمون (الأقيال)، ومفردها (قيل) وهم في الطريق إلى أن يصيروا ملوكاً على البلاد[1]، كما يطلق على بعضِهم لفظة (ذو) ويؤكِّد ذلك كثرة الأماكِن والأشخاص الذين اقترنت أسماؤهم بكلمة (ذو) وخاصة حمير[2] ، ويعرفُ الأذواء أيضاً بأنهم حكام البلاد الأصليين، ومنهم نبغ الملوك الذين أسَّسوا الدول وحكومها[3] .

الطبقة الأولى: سماها الملوكُ المثامنة، وهم ثمانية أذواء كانوا أقوياء ناهضوا حِمير في أيام دولتهم على ما يظهر، وقد عرف الحميري المثامة بأَنهم ثمانية بيوت كانت تشارك في الحكم أيام الدولة الحميرية، وقال: لايصلح ملك من ملوك حمير إلا بهم حتى قيمة هؤلاء المثامنة، وأن

(1) مهران :محمد بيومي : دراسة في تاريخ العرب القديم،دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية،(د.ت)، ص 272.
(2) الحديثي: نزار عبد اللطيف، أهل اليمن في صدر الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، بيروت (د–ت) ، ص67. وشبّه البعض (الأذواء) باللوردات في نظام الإقطاع في أوروبا، مقبل، سيف علي: حالة اليمن الاقتصادية حتى عشية الغزو الحبشي ،مجلة (الحكمة) ، مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،ع49،عدن،1976م، ص 38.للمزيد عن الأذواء ، انظر ناصر: أزهار كامل ، الأذواء والأقيال (دراسة في التاريخ اليمني القديم)، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع ،ط 1 ،2017م، ص 20 .
(3) المرجع نفسه، ص23.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

اجتمعوا على عزله عزلوه، والمثامنة هم: ذو خليل وذو سحر وذو جدن وذو حزفر وذو ثعلبان وذو عثكلان وذو صرواح (1) ، والطبقة الثانية: أذواء مستقلون(2).

وهناك من عدّ" الأذواء من الطبقةِ الثالثةِ وهم دونَ الأقيال في المرتبة، إذ يحكم الذو " مقاطعة دون مقاطعة" "القيل" بل ويدخل تحت أوامر ونواهي القيل. وقيل أيضاَ: إن (ذو) لم تكن مرتبة وإنما سمة ملوك اليمن[3] . ويشكلون الجماعة الحاكمة المسيّرة لأمور الشعب (القبيلة)[4].

- **وملاك الأرض**:

لقد أفرز الواقع الاقتصادي والاجتماعي فئة تُعرف بهذا الاسم، وهم ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية في الممالك القديمة، سبأ، وقتبان وتوسع نشاطها فيقومون بشراء الأرض واستئجارها.

أفراد الطبقةِ الأرستقراطية، كان أعضاؤها ممن حَملوا الاسم (م س خ ن – م س خ ن ن) (م س خ ن – م س خ ن ن) بمعنى ملاك الأرض الكبار في سبأ (RES 4176/17) [5] .

ويطلق عليهِم في المسانِد القتبانية لفظة (طبن) (ط ب ن) أي أصحاب الأرض والأملاك[6].

والدليل أنَّ أهل اليمن ما زالوا يطلقون على (الطبن) و (الطبين) على مالكِ الأرض مما يؤيد أن (الطبن) في المسند هم مُلاك الأراضي الزراعية[7]، كما ورد في النقش(RES 3566).

(1) نشوان بن سعيد (ت 577هـ) : ملوك وأقيال اليمن ،تحقيق ،علي بن أسماعيل المؤيد وأساعيل بن أحمد الجرافي ، دار العودة ،بيروت،ط2 ،1978م،ص157.

(2) زيدان: جرجي: العرب قبل الإسلام، تقديم حسين مؤنس، دار الهلال، مصر، ط2، 1922م،ج1/ 152.

(3) مرزوق، سهيلة مرعي: اليمن إبان القرن السادس الميلادي دراسة في التاريخ السياسي لليمن، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1997م، ص73.

(4) الشرجبي: قائد: القرية والدولة، مرجع سابق، ص153.

(5) بيستون وآخرون المعجم السبئي: مرجع سابق ،ص139.

(6) رود و كاناكيس: الحياة العامة، مرجع سابق، ص133.

(7) جواد: علي: أصول الحكم ، أبحاث، مرجع سابق، ص367.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

ويبـــدو أن مُـــلاك الأراضـــي، كـــانوا يشـــتركون فـــي شـــراء الأراضـــي واستئجارها (RES 3688,3689) فيعملون في ذلك (شراكةً) فيما بينهم تخضعُ لأنظمةٍ وقوانين معهودة بينهم، وكان هؤلاء الملاك من كبار المستأجرين أو المؤجرين، أما طبقة الأشراف فقد كانت لها امتيازاتٌ ليست اقتصادية فقط بل سياسية، فهي تسير أمور الدولة في السلم والحرب والتشريع والإدارة[1] .

- **المحرج**:

لقد اجتاح شكل الحكم في اليمن القديم إلى مسميات لتوصيف هذه، الفئة ضمن مسميات انظام الحكم، فصار لقب (المحرج) لقباً من ألقاب الصف الأول من الحاكمين المرتبط بالإمارة والرئاسة وما يعرف بشيخ القبيلة وكبيرها.

هو لقب من ألقاب الإمارة والرئاسة والإدارة المحلية في اليمن، وقد فُسّر (محرج) بأنه ربما يعني شيخ القبيلة وكبير العشيرة[2] ، وجاء في المعجم السبئي أن (المحرج) معناه صاحب سلطة أو صاحب ولاية[3] ، وقد جاءت لفظتا (قول) و(محرج) لقباً مزدوجاً لشخص في أحد النقوش هو النقش (CIH 648)[4] .

- **العاقب**:

يُعد لقب (العاقب) من الألقاب التي توصف بها فئة الموظفين المحليين، وهم تابعون لهذه المملكة أو تلك، وهم الذين يديرون شؤون الحكم، وهم فئة تستوعب أمور مثل القائد أو الوالي، ويتمُّ اختيارهم من الأسر ذات النفود الكبير.

(1) رود و كانا كيس : الحياة العامة، مرجع سابق، ص130،131.

(2) بافقيه: في العربية السعيدة، مرجع سابق، ج91/2، 92.

(3) بيستون وآخرون: المعجم السبئي: مرجع سابق، ص 70.

(4) بافقيه، محمد عبد القادر، " نقش السواء النص والتاريخ"،المنشور في : Etudes Sud-Arabes,Recueil offert à Jaacques Ryckmans,Université Catholique de Louvian instit orientaliste,Louvain,1991,p.37,38

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

من ألقاب الموظفين الإداريين المحليين في اليمن القديم لقب(العاقب). كلمة (ع ق ب) (ع ق ب) أو (ع ق ب ت) (ع ق ب ت) "عقبت" بمعنى تابع أو والي أو نائب الملك. وقد وَردت كلمة العاقب في النقوش السبئية فعلاً بمعنى عمل والياً أو قائداً للجند، أو عين عاقباً، أو هو بمعنى الملك بلفظة "عقبن ملكن"[1].

ويختار (العاقب) غالباً من إحدى الأُسر ذات النفوذ ليقوم بإدارة منطقة ما لا سيَّما في الظروف الحرجة من غير أن يكون منصِبه ذلك متوارَثاً بالضرورة[2].

والعاقب هو الحاكِم الأول للمنطقة وهو منصب رسمي لهُ مكانةٌ اجتماعية كقيل، وغالباً ما يكون حامله (عاقباً) للملك في منطقته، ولم يكن مقيداً بزمنٍ معين فأحدهم تولى المنصبَ لمدة أربعين عاماً، فيكون في معنى كلمة (عاقب) الإنابة والاستخلاف، وهذا ما جاء في النقوش، ومنها نقش (شرف/ 31-3) كما يلي: [و ح م د م / ب ذ ت / أ ت و / ب و ف ي م / ب ن / ه ج ر ن / ص ع د ت م / ب أ ر ض / خ و ل ن / ب ك و ن / و ق ه ه و / م ر أ ه م و / ش م ر / ي ه ر ع ش / ل ق ب ن / ب ه و / أ ر ب ع ي / خ ر ي ف ت م] [و ح م د م / ب ذ ت / أ ت و / ب و ف ي م / ب ن / ه ج ر ن / ص ع د ت م / ب أ ر ض / خ و ل ن / ب ك و ن / و ق ه ه و / م ر أ ه م و / ش م ر / ي ه ر ع ش / ل ق ب ن / ب ه و / أ ر ب ع ي / خ ر ي ف ت م]، وتعني: " وحمداً للإله المقه ثهوان بعل أوام لأنه عاد بسلامة من مدينة صعدة في بلاد خولان، لأن سيده شمر يهر عش أمر أن يكون عاقباً عليها مدة أربعينَ عاماً" وقد ظل لهُ وجود في اليمن إلى صدرِ الإسلام، بدليل ذكر (العاقِب) من كبار رجال نجران وحاكميها الوافدين على

(1) بيستون وآخرون :المعجم السبئي: مرجع سابق، ص17،18.
(2) بافقيه: الأقيال والأذواء في العربية السعيدة، مرجع سابق، ج93/2.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الرسول صل الله عليه وسلم _في مدينته[1].كما ورد في الحديث : قدم على النبي (صل الله عليه وسلم) نصارى نجران : السيد والعاقب ... وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم[2]

نماذج من القرارات الإدارية:

1- وثيقة إلهية بتعيين وزير للإله:

تم تعين وزير من قبل المعبود كما ورد في النقش (RES 4176) "عندما عين المعبود تالب كوزير له في يوم تجلي تالب "ويشير النقش إلى أن سكان المنطقة يعتقدون أن المعبودات هي التي تعين موظفيها، كما أن المعبودات لديها القدرة على التجلي والظهور أمام الناس[3] ،ويحتمل أن منصب الوزير هذا هو القائم باستطلاع رأي المعبودات.

2- وثيقة تعيين في منصب حاكم في مدينة نجران ونشق وجابي للضرائب فيها:

ورد في النقش" وحمداً لأن المقه سيد شبعن حققاً لهما رضي وخطوه سيدهما شمر يهر عش ملك سبأ وذي ريدان عندما عينهما سيدهما حاكمين لمدينتي نشق ونجران وجبي الضرائب فيها لمدة سبع سنوات"[4].

على الرغم أن جزءاً من نص نذري تحدث فيه صاحباه عن شكرهما للمعبود؛ لأنه حقق لهما عدة أمور منها تنصيب الملك الحميري شمر يهرعش لهما كحاكمين لمدينتي نشق ونجران وأعطاهما الحق في جباية ضرائب تلك المدينتين لمدة سبع سنوات[5].

---

(1) شرف الدين: أحمد: تاريخ اليمن الثقافي، إصدارات جامعة صنعاء، صنعاء، ج3 ،2004م ، ج353/3. الإرياني: نقوش مسندية وتعليقات ، مرجع سابق، ص 406.

(2) الآلوسي: شهاب الدين السيد محمود(ت 1270 هـ) ، التفسير المسمي روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،دار الكتب العلمية ، بيروت، 1883م، مج195/4 ، لسان العرب، (ع ق ب)ج614/1.

(3) النعيم، نورة عبد الله العلي: التشريعات في جنوب الجزيرة حتى نهاية دولة حمير ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000م، ص 277.

(4)Kitchen, K. A:"A Royal Administrator in Nashqum and Najran under the Himyarie King Shammer Yuhar C.AD 290"PSAS,1995, vol .25. p.p,75 – 76.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

3- وثيقة لقرار إداري بتعيين مسؤول عن إدارة أراضي زراعية:

كما ورد في النقش (M 29= Res2774)" أمر أب يدع يثع ملك معين ومجلس سادة معين في مجلسهم المنيع تعيين علمان كأمين للأ راضي الزراعية بحسب (قانون) معبوده وحاميه وملكيه وشعبه في حرب وسلام يوم عينوه لإدارة تلك الأراضي، وتحدد حدود ومساحة الأراضي التي تدخل تحت إدارة علمان، استناداً لقانون معين، وحسب الوثائق التي أصدرت بموافقة عثتر الشارق، وعثتر القابض، وود ونكرح وعثتر وكل معبودات معين ويثل وبموافقة الملك ابيدع يثع ملك معين وشعبه معين ويثل ..."

يشير النقش إلى قرار إداري اتخذه مجلس سادة معين برئاسة الملك بتعيين أمين للأراضي الزراعية، وباركت معبودات الدولة هذا التعيين، في إشارات إلى وجود قانون خاص بمعين مما يدل على أن تعيين المناصب الإدارية يخضع لقوانين ونظم معينة[1].

(5) النعيم، التشريعات ،مرجع سابق،ص 276.

[1] النعيم، التشريعات، مرجع سابق، ص 276.

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الخاتمة:

بعد رحلة البحث اتضحت النتائج الآتية:

- الوظائف الإدارية منحت صلاحيات واسعة لأجهزة الحكم المحلي في إطار التبعية للملك والدولة المركزية.
- كانت نظاماً فعَّالاً ومناسباً، ومحققاً لمصلحة الحكام والقبائل المنضوية في الدولة في وقت واحد.
- توزعت السلطة التشريعية بين عدة هيئات هي السلطة الحاكمة، والمجالس العامة، والمجالس المحلية، والمعابد ومعبوداتها، ونلاحظ أحياناً اشتراك أكثر من سلطة في إصدار تشريع ما.
- التعدد في الهيئات المشرعة فقد وجد نوع من التخصص في سلطاتها، على سبيل المثال نجد اقتصار المعابد والمعبودات على الأمور الخاصة بها سواء أكانت دينية أو اقتصادية. أما السلطات الحاكمة والمجالس العامة فقد اهتمت بالشؤون العامة التي شمل تأثيرها أغلبية الشعوب الخاضعة لها. أما المجالس المحلية فقد اقتصرت سلطاتها على الأمور ذات الطابع المحلي كحل المنازعات بين الناس وتنظيم شؤون الري.

– الوظائف العسكرية لقد أشارت النقوش إلى بعض هذه الوظائف أو الرتب العسكرية في اليمن القديم رغم أن هذه النقوش لم تعطِنا تفاصيل عن هيكل الجيش وأوضاعه.

– لاتزال الأرض اليمنية تخفي في جوفها كثيرا من النقوش والآثار التي تنتظر معول المنقبين الآثريين للكشف عنها ودراستها من قبل المختصين في النقوش والآثار وتاريخ اليمن القديم.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- **الرموز والمختصرات** :

النقوش التي نشرها الأستاذ مطهر الإرياني (أرياني)

نقوش نشرها بافقيه ومحمد باطايع (بافقيه– باطايع)

مجموعة نقوش أحمد شرف الدين (شرف)

CIH= Corpus des inscriptons et antiquites sud-arabes, Louvain Editions Peetrs.

M= مجموعة النقوش المعينية

Ja= مجموعة نقوش ألبرت جام

RES= Repertoire d epigraphie semitique.

Ry= مجموعة نقوش ريكمانز

الألفاظ التي وردت في الدراسة

اللفظ	معناه	النقش	المسمى الوظيفي
ك ب ر م	كبر	Ja 3913	تولى أعلى منصب في إدارة معينة
ق ي ن	قين	Ja 555	لقب مسؤول إداري
قيت	قيت	Ja619	تعنى نائب ملك أو مندباً عن الملك
ملوطن / ملك	ملوطن ملك	RES2693	وظيفة إدارية تعنى في شؤون أراضي الملك
نحلت / نحل	نحلت او نحل	J665/37,Ry 548/13	وظيفة جباية الضرائب
طبنو / طبن	طبنو أو طبن	RES 3566/4,6	يتولون الإشراف على شؤون الري
حفي / هنفس	حفي / هنفس	RES 3562/2, 2813/1, 2829	وهي وظيفة قضائية، تعاون الملك

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

			في إصدار القوانين المتعلقة بتوزيع الماء
ربقي / معن	ربقي / معن	RES 3310/4	بمثابة كاتبين عند القاضي موظفين رسمين يتولون الإشراف على تحديد الحدود الارض
اللفظ	معناه	**النقش**	المسمى الوظيفي
مقتويت	مقتويت	Ry 515-513	بمعنى محارب
قدم	قدم	Res 3232/1	هو القائد والمقدم الذي يقود جزءاً أو كتيبة من الجيش
أسود	أسود	J665/31	هو الضابط الذي يتولى قيادة جماعة من الجيش
وازع	وازع	Ja 662	الوازع هو لقب للقائد القبلي أو العسكري
تلى / افراس / ملك	تلى افراس ملك	Ja 584/3	وظيفة هؤلاء هو الإشراف على خيول الملك
ق ي ل	القيل	إرياني 13/ 1-2	ويقصد بالقيل أيضاً زعيم محلي يقع تحت إدارته شعبٌ/ قبيلة، عرف نظام القيالة في سائر أنحاء اليمن القديم.
محرج	محرج	CIH 648	) معناه صاحب سلطة أو صاحب ولاية
عقب /ع ق ب ت	عقب او عقبت	شرف/ 31-3	العاقب من القاب الموظفين الإداريين المحليين في اليمن القديم

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي العدد الاول / يناير2023
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

قائمة المصادر والمراجع:

- سورة الأنعام: الآية: 38.
- أحمد، مهيوب غالب: صراع المجموعات القبلية حول السلطة في مأرب ووصول أسرة رفشان الهمدانية إلى الحكم، مجلة المؤرخ العربي، ع62، بغداد، 2005م.
- ابن منظور:جمال الدين محمد(711هـ – 1311م): لسان العرب ، مطبعة بولاق، القاهرة ،ط1، ،1302هـ، (مادة قيل)، ج14.
- الآلوسي: شهاب الدين السيد محمود (ت 1270 هـ)، التفسير المسمي روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،دار الكتب العلمية ، بيروت، 1883م، مج4.
- الإرياني: مطهر علي: نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء،ط2 ،1990م.
- بافقيه: محمد عبد القادر: " اليزنيون وخلفية الأحداث التي أدت إلى قيام وسقوط حكم الأحباش في اليمن قبل الإسلام "، مجلة دراسات يمنية، صنعاء، ع13، 1983م.
- بافقية: وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، 1985م.
- بافقيه، محمد عبد القادر، باطايع، أحمد: نقوش من منطقة الحد، مجلة ريدان، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف –دار الهمداني، ع5، عدن، 1988م.
- بافقيه، محمد عبد القادر، " نقش السواء النص والتاريخ"،المنشور في :–Etudes Sud Arabes,Recueil offert à Jaacques Ryckmans,Université Catholique de Louvian instit orientaliste,Louvain,1991,p.37,38
- بافقية:محمد عبد القادر الأقيال والأذواء في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ج2، 1993م.
- بافقيه: محمد عبد القادر، نقش المعسال 5، ريدان، ع6، حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، مؤسسة ريدان للدراسات النقشية والأثرية–المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمي، عدن، 1994م.
- بطرس، البستاني: مادة وازع، قاموس محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- بيتروفسكي، مخائيل: اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة القرن الرابع حتى العاشر الميلادي، تعريب: محمد بن محمد الشعيبي، صنعاء، ط2، 2007م.
- بيستون، أ. ل. ف، وريكمانز جاك، والغول محمود، ومولر والتر: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز–لوفان الجديدة، مكتبة لبنان بيروت، 1982م.
- الحديثي: نزار عبد اللطيف، أهل اليمن في صدر الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، بيروت (د–ت) .
- الحمد: جواد مطر: الأحوال الاجتماعية والاقتصادية خلال الألف الأول قبل الميلاد حتى عشية الغزو الحبشي، دار الثقافة العربية، ط1، جامعة عدن، 2002م.
- رودو كانا كيس: نيكلوس: وآخرون: الحياة العامة للدول العربية الجنوبية، من كتاب التاريخ العربي القديم، مكتبة النهضة المصرية، ترجمة: فؤاد حسنين علي، القاهرة، 1958م.
- زيدان: جرجي: العرب قبل الإسلام، تقديم حسين مؤنس، دار الهلال، مصر، ج1،ط2 ، 1922م.
- السروري: نبيل عبد الوهاب: الحياة العسكرية في دولة سبأ "دراسة من خلال النقوش محرم بلقيس"، إصدار جامعة صنعاء، 2004م.
- العملاق : بشير عباس ، أسس الإدارة الحديثة ، عمان الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 1999م.
- الشرجبي: قائد: القرية والدولة في المجتمع اليمنى، دار التضامن للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،1990م.
- شرف الدين: أحمد: تاريخ اليمن الثقافي، إصدارات جامعة صنعاء، صنعاء،2004م،ج3.
- شعلان، عميدة محمد: الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم – دراسة في واقع النقوش، الإكليل، وزارة الثقافة والسياحة، ع 28، صنعاء، ربيع 2004م.
- عبد السميع، عبد الراشد عبد الحافظ: نظام الحكم والتنظيم الإداري في اليمن القديم، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2007م.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- العريقي: منير عبد الجليل: الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم 1500ق.م وحتى 600م، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2002م.
- علي، جواد: أصول الحكم عند العرب، مجلة (المجمع العلمي العراقي) بغداد ،1980م، مج31/ج2.
- علي: جواد: مقومات الدولة العربية قبل الإسلام، مجلة (المجمع العلمي العراقي) بغداد، 1987م،مج38/ج2.
- علي: جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، عدة أجزاء، جامعة بغداد، ط2، 1993م، ج5.
- علي: جواد: أصول الحكم عند العرب الجنوبيين، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام، المركز الأكاديمي للأبحاث، بغداد–بيروت، ط1، 2011م، ج1.
- الفراهيدي: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد (ت 175 هـ): كتاب العين ، تحقيق الدكتور مهدى المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ،وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة المعاجم والفهارس ، بغداد،1995م ،ج3.
- قبيس، محمد بهجت: ملامح في فقه اللهجات العربية، الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، ط1، دمشق،2001م.
- لوندن، أ.ج: المدنية والدولة في اليمن في الألف الأول ق.م، ترجمة: عبد الله حسن الشيبة، مجلة الاجهاد، ع7، س2 بيروت، 1990م.
- لوندين: العلاقات الزراعية في سبأ، ترجمة، أبوبكر السقاف، مجلة دارسات يمنية،ع2، صنعاء،1979م.
- مرزوق، سهيلة مرعي: اليمن إبان القرن السادس الميلادي دراسة في التاريخ السياسي لليمن، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1997م.
- مقبل، سيف علي: حالة اليمن الاقتصادية حتى عشية الغزو الحبشي، مجلة (الحكمة)، مؤسسة 14أكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ع49، عدن، 1976م.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

المراجع الأجنبية:

- Beeston A .F., L, Kingship in Ancient South Arebin Jurnal Economic and Social History of Orient 15, 1972.
- Etudes Sud-Arabes,Recueil offert à Jaacques Ryckmans,Université Catholique de Louvian instit orientaliste,Louvain,1991.
- Kitchen, K. A:"A Royal Administrator in Nashqum and Najran under the Himyarie King Shammer Yuhar C.AD 290"PSAS,1995, vol .25.
-Pirrnne, J ." Les Arnay du dieu Arbay labakh et leur Sanctuaire rupestre" TS Louvain, 1991.
- Ryckmans, G., " Inscriptions Sudarabes" Museon 64,1951.
- Jamme, A" Aqatabanian DedicatryInscription fror Hajar"bin Hamid in JAOS 75,1955.